المسرح المصـــرى
والطريق إلى إنهاضه

يروق لبعضهم فى مثل هـذه الأيام من كل عام أن يتحدث عن المسرح المصرى وطرق إنهاضه ووسائل ترقيته والأخذ بيده فى مدارج النجاح . وقد يكون مثل هـذا الكلام مفهوماً إذا صدر عن مجرب كبير أو إحدى الأساطين التى يقوم عليها صرح المسرح فى مصر . ولكن من غير المفهوم أن يتصدى للحديث فى هـذا الشأن لفيف من الشباب كل ما يعرفونه عن المسرح أن الناس يذهبون إليه من أجل اللهو والتسلية ! ولا ريب أن الخطر على المسرح قائم من جراء هـذه الكتابات التى تسئ إليه وإلى القائمين بأمره أكثر مما تفيد أصحاب الصحف الذين يفضلون أن يملأوا صحفهم بأى كلام (والسلام) . . . !

كتبت إحدى الزميلات الأسبوعية تقول فى لف ودوران إن وزارة المعارف قد عهدت إلى الأستاذ سليمان نجيب بالاشراف على إدارة الفرقة القومية طول غياب مديرها الأستاذ خليل مطران بالاجازة، وأضافت إلى ذلك كلاماً يفهم منه أنها علمت أن الاشراف على هذه الفرقة سوف يعهد به نهائياً إليه، لما تعرفه عنه الوزارة من كيت وكيت . . .

والغرض من كتابة هذا الكلام واضح، ولا داعى لأن نكشفه؛ ونحن وإن كنا نقدر الأستاذ سليمان وكيل دار الأوبرا ونعرف عنه القدرة على التمثيل الجيد المتقن ، إلا أننا نرغب عن نشر أخبار غير صحيحة من جهة، وعن الإساءة إلى بعض الكرامات من جهة أخرى

ولسوى ماذا يجدى وجود مطران أو غيره على رأس الفرقة ، إذا كان جسمها ذابلا خائر القوى تنذر حاله بالموت والفناء؟! ماذا يفعل حاكم الصحراء مع ما قد يكون مشهوداً له به من فروسية وشجاعة إذا أغار على صحرائه جيش وكان هو بلاجيش تتوافر فيه عوامل الكفاح والنضال ، أو كان له جيش ولم يكن لديه من البرة والذخيرة ما يكفل النصر ويؤدى إلى صد الغارة ؟

فى استوديو مصر

يبذل استوديو مصر جهوداً مشكورة موفقة لينزو سوق الأفلام المحلية بثلاثة أفلام كبيرة من أفلام الدرجة الأولى، انتهى العمل فى اثنين منهما هما : (لاشين) و (شىء من لا شىء) ، وأوشك العمل أن ينتهى فى الجزء الداخلى من الفلم الثالث وهو فلم (الدكتور) . ولن نسبق المناسبة فنتحدث بالتفصيل عن هذه الأفلام وإنما ندع ذلك لحين عرضها ، ونكتفى اليوم بأن نقول بأن — ثلاثتها — جديدة الموضوع ، حية الاخراج ، ولكن أهم ما يذبنى أن نسجله فى هذه الكلمة الوجيزة هو أن الأستاذ (نيازي مصطفى) مخرج الفلمين الأول والثالث

ويساعد الأستاذ نيازى مصطفى فى إخراج فلم الدكتور الزميل الفاضل الأستاذ أحمد كامل مرسى ، وهو من أكثر شبابنا الثقف إلماماً بالشئون المسرحية والسينمائية وقد اشتهر فى الأوساط السينمائية لأول مرة ، كناقد ذى أسلوب خاص ، وذوق خاص، وإخراج خاص يرضى الفن وكذلك يرضى الجمهور ثم اشتهر بعد ذلك بأنه بطل تجربة عملية الدويلاج الصوتية التى أجريت بنجاح لفلم جارى كوبر في نيويورك

(ناقد قديم)